

علواني.. مرثية صديق

(١)

باب الكهف قنديلٌ ضئيلُ النور
شد إليه قلب الأرض،
يسكب صوته بحديثها المسحور
تزعج نحوه شجرا ووديانا
نسير إليه موجا صاخبا وموائنا زرقا وشطانا
نسير إليه - إن ضحكك - خلال النور
تحت عباءة الظلمات إن جاءت ودارت
ريحها موتا وأحزانا.